[69] وعن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق. رواه البزار وفيه ابن لهيعة وهو لين. وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له. رواه الطبراني في الصغير والاوسط. وفيه جماعة له أعرفهم " 1.

_____ 1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 9 / 168.

وأقول: أما " الحسن بن أبي جعفر الجفري " فقد روى عنه: أبو داود الطيالسي وابن مهدي ويزيد بن زريع وعثمان بن مطر ومسلم بن ابراهيم وجماعة غيرهم من مشاهير الرواة والائمة، وروايتهم عنه تدل على جلالته، بالاضافة إلى أن: مسلم بن ابراهيم قال: كان من خيار الناس. وقال عمرو بن على: صدوق. وقال أبو بكر بن أبي الاسود: ترك ابن مهدى حديثه ثم حدث عنه وقال: ما كان لي حجة عند ربي. وقال ابن عدى: والحسن بن أبي جعفر أحاديثه صالحة وهو يروى الغرائب، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو صدوق. وقال ابن حبان: من خيار عباد الله الخشن، وكان من المتعبدين المجابين الدعوة. أنظر: تهذيب التهذيب 2 / 260 فهذه كلمات عدة من أئمة الجرح والتعديل، والعمدة كونه صدوقا من خيار الناس، لكن بعضهم قدحه لروايته الغرائب ووقوع الوهم في رواياته، ومن الواضح لدى أهل العلم المنصفين أن ذلك لا يوجب القدح والترك. وأما " عبد الله بن داهر " فقد عرفته في جواب قدح ابن الجوزي في حديث الثقلين. وأما " عبد الله بن لهيعة " فقد روى عنه كبار الائمة من المتقدمين كالثوري والشعبي والاوزاعي والليث بن سعد وابن المبارك. وقال أبو داود عن أحمد: ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه ؟ - - <

_____